



ندوة إيكاو للنقل الجوي في أفريقيا والشرق الأوسط تجدد أبرز الالتزامات المتعددة الأطراف على المسار نحو التعافي

للنشر الفوري

مونتريال ١/٩/٢٠٢١ - اختتمت أمس ندوة إيكاو للنقل الجوي في أفريقيا والشرق الأوسط أعمالها بتجديد الالتزامات الإقليمية بمواصلة الجهود المبذولة في سبيل التعافي من الجائحة وتنسيق الأطر التنظيمية التي تحكم النقل الجوي الإقليمي والاستثمارات عبر الحدود في تنمية شركات الطيران وتأثير فرض الرسوم والضرائب على استدامة النقل الجوي فضلا عن أساليب التمويل الضرورية لتحديث البنية الأساسية للطيران.

وقد انعقدت فعاليات الندوة افتراضيا عبر الإنترنت، وركزت على مسألة الاستفادة من منافع التحرير والترويج لها، وذلك بحضور نخبة من صانعي السياسات والمنظمين في مجال النقل الجوي وممثلين عن قطاع الطيران وموظفين من مجال الطيران وجهات معنية أخرى بهدف تحقيق تقدم كبير على صعيد تنسيق النقل الجوي وتعافيه.

وتعهد الأمين العام للإيكاو، السيد خوان كارلوس سالاسار، في كلمته الافتتاحية بأن تواصل الإيكاو تقديم دعمها القوي للجهود المبذولة إقليميا في سبيل إنعاش الطيران، وبالالتزامها بالأهداف البعيدة المدى فيما يتعلق بتعزيز الربط الجوي في أفريقيا والشرق الأوسط.

كما أكد السيد سالاسار على أن الأولويات والفرص الراهنة لإنعاش قطاع الطيران سمحت بتحقيق العديد من التحولات الهامة، سواء لصالح قطاع الطيران أو للإيكاو ذاتها.

وتمثل أحد الأهداف الرئيسية من انعقاد الندوة في دراسة وإعادة تقييم السياسات والأطر التنظيمية الحالية التي تحكم النقل الجوي في سياق الأثر الذي خلفته جائحة فيروس كورونا، كما استرشدت أعمال الندوة إلى حد كبير بالقرارات الصادرة عن القمة الأفريقية العربية الثالثة.

هذا، وألقت الندوة الضوء على أهمية التعاون والتحرير والازدهار الإقليمي، والذي أرست أسسه إعلانات ياموسوكرو ولومي وأنتاناريفو ومسقط.

ويعد أن أوضح السيد سالاسار أن قطاع الطيران في أفريقيا والشرق الأوسط قد وفر ما يفوق عشرة مليون فرصة عمل وما يقارب ٧٠٠ مليار دولار أمريكي كنتاج محلي إجمالي في المنطقتين معا في فترة ما قبل جائحة فيروس كورونا، ذكر المجتمعين أن التعافي التام للنقل الجوي في هاتين المنطقتين سيساعد في ضمان النجاح في إنشاء منطقة التجارة القارية الحرة في أفريقيا والسوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي وأهداف حرية التنقل في إطار برنامج عمل الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣، فضلا عن القدرة على إعادة فتح أسواق السياحة الهامة اقتصادياً للبلدان التي تقع على المحيطات والبلدان غير الساحلية.

وأبرز الأمين العام للإيكاو أيضا أهمية المؤتمر الرفيع المستوى بشأن جائحة فيروس كورونا الذي ستعقده الإيكاو في شهر أكتوبر المقبل، إضافة إلى الجمعية العمومية في دورتها الحادية والأربعين العام القادم، للحفاظ على الزخم العالمي في سبيل إعادة ربط العالم.

للمزيد من المعلومات، ترد فيما يلي أبرز الالتزامات التي تناولتها ندوة الإيكاو بشأن النقل الجوي في إقليمي أفريقيا والشرق الأوسط:



معلومات للمحررين

معلومات عن الإيكاو

الإيكاو هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشأتها حكومات في عام ١٩٤٤ لدعم دبلوماسيتها بشأن مسائل النقل الجوي الدولي. ومنذ ذلك الحين، اعتمدت البلدان عبر الإيكاو أكثر من ١٢ ٠٠٠ قاعدة قياسية وممارسة تساعد في إضفاء الاتساق على لوائحها الوطنية المتعلقة بسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، ما أتاح إقامة شبكة عالمية فعّلية. كما تُوفّر محافل الإيكاو أيضاً فرصاً للمشورة والمناصرة ليتمّ تشاطرها مع صنّاع القرارات في الحكومات من قِبل المجموعات التابعة للقطاع والمنظمات غير الحكومية التابعة للمجتمع المدني وغيرها من الجهات المعنية بالنقل الجوي المعترف بها رسمياً.

[البوابة الإلكترونية للإيكاو بشأن جائحة فيروس كورونا](#)

أبرز نتائج ندوة الإيكاو للنقل الجوي في أفريقيا والشرق الأوسط

مواجهة تحديات جائحة فيروس كورونا وجهود الدول لإنعاش قطاع الطيران

- (١) أبرزت الآثار غير المسبوقة لجائحة فيروس كورونا على قطاع الطيران في أفريقيا والشرق الأوسط والهبوط الحاد الذي تلا ذلك في الطلب على السفر والخسائر الفادحة في عدد الوظائف والعراقيل على صعيد قطاع الأعمال وسلسلة الإمدادات والحاجة إلى التعافي بصورة أفضل من آثار الجائحة.
- (٢) جددت التأكيد على أنّ الدور القيادي للإيكاو والتوصيات والإرشادات الصادرة عن فرقة عمل مجلس الإيكاو لإنعاش قطاع الطيران (CART) وجهود التلقيح المستمرة والتدابير المالية والاقتصادية التي تطبقها الدول وقطاع الطيران في كلتا المنطقتين تحقق نتائج إيجابية من حيث التعافي التدريجي للسفر الجوي، رغم أنّ سرعة هذا التعافي تتراوح بشكل ملحوظ بين الأقاليم.
- (٣) شددت على أهمية مواصلة الإيكاو والدول تقديم الدعم المطلوب، بما في ذلك العمل بحزم أكبر على تنفيذ توصيات تقرير فرقة العمل وتذليل العوائق التنظيمية والقيود على السفر التي تفرضها الدول، إلى جانب تسهيل تعافي وتطور قطاع الطيران على نحو يتسم بالكفاءة في أفريقيا والشرق الأوسط، وفي الوقت عينه، مراعاة الحاجة لتحسين مستوى الربط وإحياء القطاع وإعادة تنظيمه ورقمته وتعزيز صموده في وجه أي تحديات مستقبلاً.

تنسيق الأطر التنظيمية للنقل الجوي الإقليمي

- (٤) دعت الدول إلى إظهار المزيد من الالتزامات تجاه تنفيذ الاتفاقات المتعددة الأطراف بشأن تحرير النقل الجوي في أفريقيا والشرق الأوسط، بما فيها السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي (SAATM) واتفاق دمشق لعام ٢٠٠٤ لتحرير النقل الجوي فيما بين الدول العربية.

٥) حثت الدول على توحيد الأطر التنظيمية التي تحكم النقل الجوي في أفريقيا والشرق الأوسط، بينما شجعت الدول الأفريقية على تكثيف جهودها في سبيل تنفيذ إعلان أثناناناريفو بشأن تنمية النقل الجوي في أفريقيا وإعلان لومي لتنمية الشحن الجوي في أفريقيا وخطه عمل المعدة لتنفيذ الإعلان لوزاري بشأن تنمية النقل الجوي والسياحة في أفريقيا.

٦) طلبت إلى الإيكاو مواصلة عملها مع الدول واللجنة الأفريقية للطيران المدني (لجنة أفكاك) والمنظمة العربية للطيران المدني (ACAO) وقطاع الطيران والجهات المعنية على توحيد الجهود فيما يخص حماية المستهلك والمنافسة والسياسات واللوائح الضريبية في أفريقيا والشرق الأوسط لما لذلك من منافع كبيرة على تحرير النقل الجوي ونموه المستدام في الأقاليم.

التعاون والاستثمارات عبر الحدود في شركات الطيران

٧) أكدت على ضرورة أن تواصل الدول في أفريقيا والشرق الأوسط ذلك الجهود في سبيل رفع القيود الخاصة بالجنسية لشركات الطيران وغير ذلك من القيود على حدودها، وذلك إذا أرادت تشجيع المزيد من الاستثمارات عبر الحدود في شركات الطيران في كلتا المنطقتين نظراً لما يثمره ذلك من منافع معروفة للدول وقطاع الطيران، مع عدم إغفال الشواغل الاجتماعية وتلك المتعلقة بالعمل وأعلام الملاحة.

٨) اتفقت على ضرورة تشجيع التعاون فيما بين شركات الطيران التابعة لكل من المنطقتين مما سيعزز الربط فيهما وسوف يسهم في النمو والتنمية المستدامة لسوق النقل الجوي.

فرض الرسوم والضرائب وأثارها على استدامة النقل الجوي

٩) أعادت التأكيد على أهمية منع انتشار الضرائب والرسوم على عمليات النقل الجوي، وضرورة تقييد الدول بسياسات الإيكاو المتعلقة بالضرائب والرسوم. طلبت إلى الإيكاو مواصلة إذكاء الوعي عن طريق تنظيم حلقات العمل والحلقات الدراسية وبناء القدرات سعياً لتتقيف صانعي السياسات وخبراء التنظيم في الدول وكذلك الجهات المعنية حيال ما يمثله فرض الضرائب المفرط وغير العادل من عقبة في طريق تنمية وتوسيع السفر والتجارة والسياحة على المستوى الدولي ناهيك عن آثاره على الاقتصادات الوطنية.

جذب الاستثمارات لتمويل تطوير البنية الأساسية للطيران

١١) كررت التأكيد على أهمية الإعلان والإطار لخطة العمل لتطوير البنية الأساسية للطيران في أفريقيا، كما حثت الدول على مواصلة تطوير وتحديث البنية الأساسية المتينة للطيران في أفريقيا والشرق الأوسط.

١٢) أكدت على ضرورة قيام الدول بإدراج المشاريع والاستثمارات في تطوير البنية الأساسية للطيران ضمن خطط التنمية الوطنية الخاصة بها وقيامها بالتطوير المتوازن والملائم لكافة وسائل النقل.

١٣) كررت دعوتها للدول في المنطقتين لاتخاذ تدابير عملية لإرساء مناخ استثماري شفاف ومستقر ويمكن التنبؤ به لتطوير البنية الأساسية للطيران، وذلك من خلال إشراك مختلف الجهات المعنية وتعزيز دور القطاع الخاص.

١٤) دعت المؤسسات المالية إلى مساعدة دول أفريقيا والشرق الأوسط في تلبية متطلباتها بخصوص تطوير وتحديث البنية الأساسية للطيران، فضلاً عن مواكبة التكنولوجيات والابتكارات الحديثة، وفي ذات الوقت، العمل على إنعاش قطاع الطيران أثناء جائحة فيروس كورونا.

استنتاجات عامة

١٥) شجعت الدول في أفريقيا والشرق الأوسط على تبادل المعلومات وأفضل الممارسات فيما بينها والتي من شأنها تعزيز نمو وتطوير الطيران في المنطقتين.

١٦) حثت الإيكاو على الاستمرار في تشجيع الدول على الاستعانة بسياساتها وموادها الإرشادية كجزء من الممارسات التنظيمية لهذه الدول، وذلك عن طريق تنظيم الندوات وحلقات العمل والحلقات الدراسية.

١٧) شكرت الإيكاو على تنظيمها فعاليات الندوة ومنسقي المناقشات لتسهيل سير جلسات الندوة وكذلك المتحدثين على عروضهم ومناقشاتهم المفيدة.

للاتصال العام

communications@icao.int

تويتر: @ICAO

للاتصال من جانب وسائل الإعلام

السيد وليام رايلانت كلارك

موظف شؤون الاتصالات

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: ٩٥٤-٦٧٠٥ (٥١٤) +١

الهاتف المحمول: ٤٠٩-٠٧٠٥ (٥١٤) +١

تويتر: [@wraillantclark](https://twitter.com/wraillantclark)

لنكدان: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/) للاتصال:

[linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)